طلب العلم فريضة على كل مسلم
قيل المراد من هذا العلم طلب
علم الحال كما يقال أفضل العلم علم
وأفضل العلم حفظ الحال فالفريضة
على كل مسلم طلب ما يقع في حاله
فيفرض عليه علم ما يقع في
صلوته بقدر ما يؤدي به
فرضها وكذلك في الزكوة والحج
إن كان له مال والصوم
وكذلك في البيوع أن لا يتجر قبل

لمحمد بن الحسن رحمه الله

١١

ألا تصنف كتابا في الزهد فقال
قد صنفت كتاب البيوع
يعني الزاهد من يحترز
عن الشبهات والمكروهات
في التجارة وكذا في
المعاملات وكذا يفترض
عليه علم أحوال القلب
من التوكل والإنابة والخشية
والرضا والتسليم والتفويض
إلى الله تعالى وغيرها وإنما شرف
العلم لكونه وسيلة إلى التقوى

Copyright © King Saud University